

# سلسلة الهدى والنور }897} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لدي سؤال يتعلق بعلم المصطلح اه نجد علماء المصطلح عندما يؤصلون في كتبهم وخاصة عند حديثهم عند عن رواية المبتدع الداعية وغير الداعية نجدهم انهم يفرقون عمليا بين رواية الداعية الى بدعنته وذلك برد روايته اذا كانت موافقة - 00:00:00 بما يدعوه اليه ويقبلون غير الداعية سواء كان آآ فيما وافق بدعنته او لم يوافق لكننا عندما ننظر في في الصحيح نجد ان العلماء سيكون في ذلك العدالة ويقولون انه لا تتحقق اهلية الراوي الا بثبت عدالته ويعرفون العدالة بانها مظنة صدق - 00:00:24 قوي هنا يوجد عندي اشكال استاذ اذا كان الراوي المبتدع قد يتهم من جهة حفظه فلما نروي عنه اذا كان الراوي يتهم ايش ؟ المبتدع الداعية الى بدعنته. نعم. قد يشك في في صدقه او - 00:00:49

قد يقرأ عليه الكذب فلما نقبل روايته اصلا ؟ علما اننا نجد ان علماء الحديث اذا قرأوا الكذب على راوي من من الرواة يردون روايته بالكامل. فاريد يعني ان ينحل هذه العقدة من ذهني - 00:01:10

تتض� وببارك الله فيك اولا التفريق بين الداعية وغير الداعية هذا امر ليس متفقا بين علماء الحديث وانما هو رأي لبعضهم وهو المعمول به نظريا والمخالف عمليا واضح الى هنا الجواب - 00:01:28

اذا تبنيت هذا الجواب وساقدم لك ما يساعدك على التبني قبل تطبيق الاشكالات اليك كذلك ؟ اي نعم. طيب آآ اولا من نفس الاصول والقواعد التي انت اشرت اليها انفا ان تعريف الحديث الصحيح - 00:02:02

ما رواه عدل ضابط عن مثلي عن منهنه الى منتهاه ولم يشد ولم يعلق. نعم فهذا المبتدئ ولنقل المبتدع الداعية اما ان يصدق عليه تعاريف الحديث الصحيح او لا طيب - 00:02:31

اذا صدق عليه انتهت المشكلة ويبقى الاضافة التي تقرأها في المبسطات من كتب المبسطات هذا رأيي كما ذكرت في مطلع جوابي هذا لكنه ليس متبني كقاعدة واضح؟ واضح. ثم تجد عمليا - 00:03:09

ان العدل الضابط ليس المقصود بالعدل اه الا نفي الفاشخ فضلا عن الكافر فهو مسلم العدو مسلم لكن من دقة علماء الحديث انهم لا يقبلون حديث كل مسلم لأنهم يشترطون - 00:03:37

ان يكون حافظا ضابطا فاذا ما توفر هذان الشرطان سلك بحديث مسلك الاحاديث الصحيحة وعلى هذا قام الصحيح ان المتفق بين علماء الاسلام على انهم اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل - 00:04:09

واذا قيل بان فلان مبتدع وداعية ايضا كما ذكرت نحن نقول وهنا النكتة التي ينبغي على طلاب العلم ان ينتبهوا لها هل يمكننا ولو ذهنيا ثم النظر عمليا هل يمكننا ان نتصور في اذهاننا - 00:04:35

عدل اي مسلم وضابط حافظ وداعية مبتدع ممكن طوال الان ممكن عننك شيء غيره بس بس ممكن هذا الممكن وقع ام لم يقع ؟ وقع خلاص طاحت الاشكال لانه كما تعلمون الامام البخاري - 00:05:04

يرووي عن عمران ابن الخطاب وهو ليس فقط داعية بل هو الذي سعى لقتل خليفة المسلمين فهو لولا الاجتهاد الذي كنا ذكرناه في بعض الجلسات حينما تكلمنا او للخطأ الذي صدر من المجتهد - 00:05:37

وانه لا ينبغي التفريق بين الخطأ في الاصول والخطأ في الفروع فيقال الخطأ في الفروع مغتفر وفي الاصول غير معترضة او بعبارة

آخر الخطأ مغتفر في الأحكام الشرعية غير مغتفر في العقائد - 00:06:09

او في الاخبار العلمية هذا التفريغ ليس عليه دليل من كتاب الله ولا من حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانما هو رأي بعض الفقهاء او علماء الكلام - 00:06:34

والاحتمال ان عمران ابن حطان هذا مع جرمته انه لم يكن عن هوى ولم يكن عن من باب وجحدوا بها واستيقنها انفسهم هذا هو نظرية الامام البخاري في هذا الخارج - 00:06:52

حينما خرج له في حديثه لانه مسلم ولا شك ولانه ضابط حافظ لكنه خارجي اذا هو لم يعتد ببدعته في روایة اما عقيدته فحسبه الله لكن في الروایة لا ينظرون الى الرأي والمذهب والعقيدة ابدا - 00:07:14

ما دام انه توفر الشرطان الاساسيان المذكوران في تعريف الحديث الصحيح في كل كتب المصطلح والواقع والواقع ان من فضل اه علماء الحديث واهل السنة دون كل الطوائف الاخرى ان اهل السنة وبخاصة منهم اهل الحديث - 00:07:41

يسعون كل الطوائف الاخرى الاسلامية ولا يخرجونهم عن دائرة الاسلام الا من جحد ما استبقنه بينما الطوائف الاخرى وعندهك مثلا الشيعة اي انهم لا يعتدون باصح الكتب بعد كتاب الله - 00:08:12

صحيح البخاري ومسلم الاقامة على القواعد وضوابط واصول اضطر اخيرا بعض علماء الافرنج الكفار ان يعترفوا ان الامة الاسلامية خصت من بين كل الدول بوسيلة بطريقة لتمييز الروایات الصحيحة عن الضعيفة - 00:08:36

الا وهو علم الاسناد وعلم الجرح والتعديل هذا مفقود عند كل الطوائف الاسلامية الاخرى ولذلك فنحن نجد في كتابنا الشيعي وعليكم السلام الشيعي والخارجي والمرجئي يروى عنهم ويدعون رأيهم ومذهبهم لهم. والله عز وجل هو حسيبهم. بينما طوائف اخرى - 00:09:02

لا يقبلون سنيا لو كان من الصحابة لو كان من الصحابة ما يقبلوا الخبر ولذلك فمن كمال اهل السنة وبخاصة منهم اهل الحديث انهم حينما وضعوا هذه الضوابط وهذه القواعد - 00:09:33

ما اشترطوا الا ان يكون مسلما وان يكون حافظا ضابطا اما اه رأي مذهب وعقيدته الله كما قلنا حسبيوه. وعلى العكس من ذلك هذه ناحية اخرى مقابلة. وهذا يدل ايضا - 00:09:53

على فضلهم من زاوية اخرى. وانهم لا محاباة عندهم في روایة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك انهم يسقطون حديث امام من ائمة المسلمين امام نبغ في جانب من علوم الشريعة - 00:10:11

الفقه او التفسير او ما شابه ذلك او في القراءة او او الى اخره مع ذلك يعترفون له بفضله وبنبوغه في ذلك الجانب لكن في الحديث لا يحتاج به خليها مكتومة - 00:10:31

انا اخشى ان تكون الارض مسكنة يا ابو مالك. لكن اريد ان اضرب مثلا آآ قد يكون آآ في فائدة جديدة انه من كبار علماء المسلمين الاولين تابعي جليل عفوا تابعي تابعي - 00:10:56

ولد ابن والد الولي التابعي ويروي عن اصحاب الرسول عليه السلام هذا الوالد هذا الوالد هو عبد الرحمن ابن ابي ليلى ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلة. هذا من كبار الفقهاء - 00:11:21

لكنه اذا روى حديثا لا يقبل منه لانه اتقن الفقه وصرف جهده كله للفقه والاستنباط الاحكام الشرعية مما كان عنده من احاديث علاوة على كتاب الله المحفوظ - 00:11:40

فهذا جانب اخر يدل على انصاف علماء الحديث وتجردهم وانهم لا يدارون احدا ولا تأخذهم بالله لومة لائم اه اخوان في الجانب اتفضل آآ عدالة الرواية. اه واعتماد اه - 00:12:03

بخاري رجل او راوي كعمران ابن حطامي. نعم يبدو ان البخاري رحمه الله من دقته في هذا وغيره ايضا كذلك وغير البخاري ان لحظة استثنى اه يا شباب عم نسمع برازيت يا جماعة - 00:12:31

اه بدول سوريا فاقول يبدو ان البخاري وامثاله من الراسخين في هذا العلم كانت تتكتشف لهم من احوال هؤلاء امور يحكمون بها

عليهم بانهم بلغوا من العدالة مبلغا لا يمكن ان ترد روايتهم - 00:12:51

فمثلا من هذا الامور التي كانت تبذلهم انهم كانوا صادقين جدا في دعوتهم يعني في بدعتهم كانوا على صدق كبير ولذلك هذا الصدق الذي كان لهم او لا يؤخذ عليهم به انهم دعاة او غير دعاة. وانما لمسوا منهم - 00:13:15

الصدق في دعوتهم والحماسة لها وهذا ما اشرتم اليه عندما قلتم يعني ان الرجل لم يكن صاحب هواه فاحببت الحقيقة اني توضيحا لهذه المسألة. هو هذا علماء الحديث ايضا كما تعلمون - 00:13:40

بخصوص الخوارج يطمئنون لروايتهم. نعم. لأنهم من مذهبهم وضلالهم في ان واحد يكفرون. انهم يكفرون مرتكب كبيرة ولا شك ان من اكبر الكبائر الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:58

فاما روى الخارجي حديث عن رسول الله ابعد ما يكون ان يكون مهتريا. اي نعم بخلاف الروافض الامر فيهم كما قال شيخ الاسلام بحق ابن تيمية الحراني رحمه الله ما وجد في الفرق الاسلامية اكذب من الراافضة - 00:14:18

وهذا مشاهد في يعني تجد في كثير ولا اقول اكثر في كثير من الاحاديث الضعيفة والموضوعة مداروها على الراافضة وانما نادر جدا ان تجد واكون نادر وانتبهوا لاني اعني ما اقول - 00:14:41

لانه يوجد اه لانه مذهب الخوارج تصور على الاقل تصور عمليا كالتطور عاملة المسلمين. اي نعم. كيف كانوا من قبل صادقينا يعني متقيين وكيف صار اوضاعهم اليوم ذلك الخوارج في العهد الاول كان اطمئنان على روايتهم بمنتهى الطمأنينة - 00:15:01

لكن فيما بعد وجد بعضهم من ايضا يضع الحديث انتصارا للمذهب لكن هذا ما يخفى على الحديث الذين كان يوجد عندهم يعني اذا صر التعبير العصري رادار وما مثله رادار في الامم كلها - 00:15:27

كده الامام ما لك في رواية عن الخوارج قال مقوله يعني رائعة قال كان احدهم لئن يخر من السماء احب اليه من ان يكذب. هذا هو اي نعم. وايضا مصداق لكمكم الاخر - 00:15:51

آآ من اعترافات بعض الخوارج المتأخرین. اي نعم. قال قال كانوا فيما بعد اذا هو امرا جعلوه حديثا طب هنا سؤال اخر استاذ تفضل. اه نجد الخلاف يطول في رواية الاقران - 00:16:08

وقول بعضهم في بعض ما هو الضابط اذا كان قول العالم لا يقبل في قرينه وهو كذلك في قرينه ما هو الضابط؟ وما هي الشيء الذي من خالله نستطيع عمليا ان نعرف صدق هذه الاقوال - 00:16:28

اولا اه لا يمكن وضع قاعدة هذه الشرح منها لكن يمكن النظر في القرائن اذا وجدت وساعدت ابها ونعمه والا نبقى عند الكلمة التي حكتها لا يقبل يعني كلام المعاصر في المعاصر - 00:16:51

القرينة مثلا ان يأتي تصديق لكلمة المعاصر من جوانب اخرى لم يكن هناك حزارة بين الجوانب الاخرى او الاشخاص الاخرين لم يكن هناك حزارة لم يكن هناك شيء يتحاسدون على ذلك - 00:17:12

فاما وجدت مثل هذه القرينة كانت قوية جدا وقرب حينئذ كلام المعاصر بمن عاصره ونحو ذلك اما ان تضع قاعدة مقابل تلك القاعدة فما اظن انه يمكن الوصول اليها يعني مثلا - 00:17:35

وقد كشف السستارة مالك حينما ضرب مثلا بامام من كبار الفقهاء الاولين وهو ابو حنيفة تجد علماء الحديث ليس هناك قول واحد هي انه لا يحتاج بحديثه او انه ضعيف في الحديث - 00:17:56

بينما اقوال متتابعة بعضهم معاصر له وبعضهم متاخر عنه كت منذ اكثرا من ثلاثين او اربعين سنة ربما بعضكم يذكر هذا اضطررت بسبب تعصب بعض الطلبة هناك عندنا في دمشق - 00:18:21

للعام ابي حنيفة تعصبا مذهبيا ليست عصبا علميا حينما انا بمناسبة حديث يمكن اذا طلعت النجم الثريا اها كانت ذكرت ان من رواة هذا الحديث الامام ابو حنيفة رحمه الله - 00:18:45

لكنه ضعيف عند علماء الحديث فقامت قيامة بعض طلاب العلم وقد يكون بعضهم منبني قوم المقصود نعم ربما هو يرأسهم. اه. المقصود فاقام القيام علينا وحوش من هنا وهناك بعض الكلمات - 00:19:05

اللي فيها آآتدین بحق للامام ابي حنيفة لكن من الناحية الفقهية وربما يجدون بعض الروايات التي توثقه رواية توفيقا مطلقا  
اضطربت انا بعد ذلك للرد ان جمعت نحو خمسة عشر قول - 00:19:31

ان علماء المعاصرين والذين جاءوا من بعده قريبا من عصره. اذا العهد الى العهد الاخير انا قلت الرد انت تعصبون للامام ابي حنيفة  
رحمه الله ناحية الرواية وتقولون ان من قال فيه كذا فهذا - 00:19:55

حسدا او هوى الى اخره كيف يقال هذا بالنسبة لائمة الجرح والتعذيب فيهم الامام البخاري فيهم الامام احمد هؤلاء يغمض يوم مصر  
وان شئتم قلتم يغمس بالطاء في جانبهم وينسبون الى الهوى. لماذا؟ لأنهم تكلموا في ابي حنيفة - 00:20:21  
من حيث الرواية فقط طيب اذا اضطربنا نحن ان نطعن في شخص بدون علم او نفع في ائمة بدون علم. لا والله بنطعن في واحد  
اسهم ما نطعن في عشرة وخمسة عشرين - 00:20:48

مع ذلك نحن لا نتكلم بانسان الا بعد العلم روايات ابي حنيفة لاحاديثه تدل على شهادة من شهد فيه بأنه ضعيف في رواية ويكتفي كما  
ذكرت انا في بعض كتاباتي وكتبي - 00:21:06

يكفيها بالنسبة لابي حنيفة قوله الامام الشافعي الناس كلهم عيال بالفقه عن ابي حنيفة لازم بقى نجعله فقيه الامة ومفسر الامة  
ومحدث الامة وشبياويه زمان واياضا ممكنا نعطيه حقه ولا نبخسه شيئا من ذلك ابدا. ذلك لو كان حيا - 00:21:27  
وعلم قول الناس فيه اي والله. اي والله. العزيز في الاحناف انهم يتعصبون لابي حنيفة ويذبون عنه هذا الدب الباطل المبطل ولكنهم  
مع ذلك لا يتعصبون لابي حنيفة في عقيدته التوحيدية - 00:21:54

صراحة ايوه. هذه مصيبة المصائب. الله. هم يردون على ابي حنيفة في عقيدتهم ويقولون هذا يعني كان ابو ابو حنيفة قد اخطأ في  
هذه العقيدة التي آآكان يعتقد فيها - 00:22:15

فغريب هذا الامر غريب جدا هذا من الاشياء التي ينبغي ان تعلن في الناس. نعم. ابدا وان يعلم طلاب العلم ان الاصل الذي يجب كان  
عليهم جميعا ان يتمسكوا به نبذوه من وراء ظهورهم. وتعصبو لهذه القضية وهذه لا لا تبذر ابو حنيفة رحمه الله. صحيح. لا تضره  
ابدا. والمشكلة انه صار - 00:22:31

ذوب هوا كان صعبا جدا اراء او يعني الاحاديس التي في اسانيدها ابو حنيفة في المعجم الكبير الحافظ الهيثمي يقول فيه  
ضعيف لا يذكر اسمه ربما خوفا يعني. هو - 00:22:54

نعم مرة في استاد المغرب ايوه. اي نعم. كانت عندي تعليقات على اه واحد من المحاضرينشيخ ومشايخ الطرق الصوفية في مصر  
قلت بهذه المناسبة اهتملها فرصة لابين بالخطأ لهؤلاء الخطأ الذي يقعون فيه في بلاد المغرب - 00:23:18

قلت انا اعجب جدا يعني لمن يفرق بأنه لهم مذهب في الطريقة ومذهب في الفقه. اه. اي نعم. فالطريقة هم قادير وفي مذهب الفقه  
مالكية فسألته قلت كانما اهل المغرب لا يرون - 00:23:40

للامام مالك فضلا في الطريق والسلوك. ويقولون بان الامام مالك عمليا ليس اهلا لان يكون اماما. اعوذ بالله. الله اكبر. اي نعم. قلت  
هذا عمليا موجود. اي نعم. والا كيف نفرق - 00:23:59

بين امامته في الندم وامانته في الطريقة والسلوك. والطريقة التي تشدق الامام ما لك اليها هي طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
عليه الصلاة والسلام. لان الامام ما لك كان من اشد الناس تحذيرا - 00:24:13

للبدعة وتنبيها على اهلها وبيان خطورها. فكيف يا اهل المغرب تجعلون الامام ما لك ااما ولاما فعجب حقيقة يعني كان هذا من  
الامور التي اعجبت القاضون وظنوا اني انا يعني انتصر لامام مالك لاني انا - 00:24:28

مالكي المذهب. هكذا وهي مصيبة يا استاذ هذا ليس خاصة في مالك. كل لانه انت تجد في بعض الكتب التي اولفت بل في العصور  
المتأخرة الحنفي مذهبها اه فرقها قال ما تريدي عقيدة - 00:24:49

يعني ابو حنيفة ما عنده عقيدة اضطربنا انه ننتسب ابي منصور ما تريده. وهاللي يقول الخلوة طريقة القادر طريقة ان هذا كله  
يشملهم جماعة كلهم. الله. للشيخ قلت حقيقة يعني حينما رأيت شيخنا مشايخ الطلاب - 00:25:13

ورأيت مزته وهن dame لانه كان للبس اه آ طاقية غريبة هذى ورباط العنق وحلاق لفيته وشاربين فقلت انا كنت يعني كنت اقول في نفسى ليس اه شيخ اخانا دكتور فلان - 00:25:40

ليته كان على هدى النبي عليه الصلاة والسلام. ليكون المثل الاعلى لاصحاب الطرق الذين يرتدون به. والذين هو يمثلهم. يعني في في جمعهم فقلت انا ما كان احرى الشيخ او الدكتور فلان - 00:26:01

ان يكون شيخا لطريقة واحدة لا تفرق وانما تجمع وهي طريقة محمد عليه الصلاة والسلام لكن سبحان الله. عليها نحيا وعليها نموت اه وعليها ان يبعث ان شاء الله اغثنا يا - 00:26:19

عجاج بشيء من الماء واللاهون قريب منه ها ايه يعني بده تبطخنا كل الاغاثة لك والله يا زينها والله مانيش موجود يطولنا عمرك انت الله يبارك فيك والله الرجال من الشيخ قاعد الشيخ وكرم الجميع. انت بتدعوا للشيخ ما احنا احنا هو القمر تبعنا. اللي بيهد بوسنا - 00:26:37

احكي لك زلمتي نعوض كلمة اه ما عم بدي حاول بدي اقول له خد شي كمان اقول له اعرف قصده في الدعاء لا تقل ان شاء الله اجزم الله يحفظك - 00:27:11

فليعزم المسألة هيك بقول الرسول عليه السلام. فان الله لا مكره له حتى يقال ان شاء هذا شيخنا احنا ننحرف بالصلاه. وين تقدع؟ على الصلاه. ما تكون هاي دمشقية اني اخذتها من عنا. لا والله. هلا انا بحكي لك شو شو بحكي - 00:27:40

يكثرون الصلاه فانها العقلاء بكوا امرهم الى الصبر وطلعوا يا فلان يعني هذا كثر والحقيقة هذه مسألة معيبة كل نساء الخير مطلقات. مم فقال لهم انا ادبرهم في الساحة زي ما - 00:28:07

وصار يتكلم فيهم يا ناس اخذروا كذا واخيرا قال علي الطلاق اللي بحلف بالطلاق الا اورنيه. هاي هاي شامية هذى هذا صعد المؤذن على المنارة وذكر هذا الكلام ومشان يصدق كلامه قال عليه الطلاق - 00:28:28

فهذا عجائب يعني اخونا عجاج يعني وبعد ما سمع هذا يؤكّد الحكمة القائلة الطبع غالب التطبع اي نعم ولذلك الحقيقة انه من كمال هدي الرسول عليه السلام. عليه الصلاة والسلام - 00:28:52

انه قال انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم يعني الانسان لازم يجاهد نفسه فاذا كان عنده خطأ هذا الخطأ لا يزول عنه بسهولة الا انه يثابر على معاكسته حتى يستقيم الله - 00:29:13

والمثال هو وبين ايديكم انا لما نشأت نشأت حنفي المذهب كما تعلمون درج صعدة والدي رحمه الله بعض كتب الاحناف درست على الشيخ آآ سعيد البرهاني وكنت اصلی واقول كما يقول عامة المصلين - 00:29:35

الاخوان اهل السنة السلفيين نويته ان اصلی لله تعالى اربع ركعات فرض العصر مستقبل القبلة مقتديا بهذا الامام الله اكبر لا وفيه نكتة كمان بهذا الامام في ذهنه انه هو زيد. واذا هو عمرو يتربط الصلاة ولا لا؟ المقصود - 00:30:00

ثم الله عز وجل هدانا للسنة وعرفنا بفضل الكتاب زاد المعاد بهدي خير العباد ابن القيم الجوزية انه التلطف بالنسبة بدعة وانا لا اتخلص من العادة هاي مضى علي ويجي ستة اشهر - 00:30:34

وانا يغلبني العادي نويته ادي بدعة الزكاة. اه. تجيك صلاة تانية رجعت حليمة لعادتها القديمة اه نويت اصلی هيک الحادسة علقناها بالثلاثة لكن ما حلفت عليها اه تفضل فهالموضوع امس - 00:30:56

ارحب بكم سبحان الله ارفع صوتك. لو تسمحون يا شيخ تفضل. النجاة في اتباع كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم اه وهي صالحة لكل زمان ومكان نجد هناك يعني آآ بعض الاراء - 00:31:24

وبعض الافكار المعاصرة في هذا الزمن تقول نعم الشريعة صالحة لكل زمان ومكان ولكن ينقصنا التعامل مع هذه الشريعة فيوسعون بباب المصالح المرسلة ويتوسعون بباب القواعد الفقهية التي تنص يعني مثلا امور - 00:31:49

هذى دعوه يعبر عما في نفسه. نعم. يسمونه بمصطلح الفكر الحر يا شيخ. اه. هم نعم يقولون نحن من اهل السنة والجماعة والمصدر في التقلي هو اذا قال عجاجي ان شاء الله تكون في محلها. من اهل السنة والجماعة ان شاء الله - 00:32:11

طيب جزار الله خير يا شيخ. اه. وايضا ربما يعني ولا يخرجون عنها ان شاء الله. لكن نتوسع في علو قبنا لحظة يا شباب بلاش  
بلازيف بلاش برازيل يكتفون دراستهم ويتوسعون في باب اصول الفقه - 00:32:31

وفي دراسة الاصول التي وضعها من قبلنا من السلف رحمة الله عليهم لمانة العصر يسمى هذا بالفكر الحر اللي يعني لا يخرج عن  
الشريعة الاسلامية ان شاء الله فما ادري يا شيخ ما هي وجهة نظرك - 00:32:57

يعني نظركم عن هذا المنهج لماذا يسمونه بالفكر الحر وهو فيما نقلت عنهم ليس حر ابدا هو مقيد بالكتاب والسنة فهل هذه التسمية  
صحيحة ان كان الصحيحة فهو كلام ينقض بعضه بعضا - 00:33:20

ينقض اخره اوله اوله اخره. هذه واحدة الثانية ولعلها الاخيرة هل هم فعلا يدرسون الكتاب والسنة حتى يكون ذلك ضمانا لهم في  
تطبيق ما زعموا من التسمية بالفكر الحر فيما لا يخالف الكتاب والسنة - 00:33:44

اليس هكذا يقولون؟ فكرهم حر بشرط عدم مخالفة الكتاب والسنة. نعم هل هم صادقون عمليا في تطبيق هذا الاصل الذي وضعوه  
على ما فيه من تناقض كما ذكرت اتفا - 00:34:16

قد يقول قائلهم نعم نحن ندرس الكتاب والسنة ولا نقدم رأيا حراريا يخالف شيئا من الكتاب والسنة من السهل ان يدعى اي مدع دعوة  
لكن الامر كما قال ذلك الشاعر القديم - 00:34:41

والداعوى ما لم تقيموا عليها بینات اباواها ادعیاء فمن السهل ان يدعى الانسان دعوة وكل يدعى وصلا بليلي وليلي لا تقر لهم بذلك اذا  
لا بد ان يصدق الخبر - 00:35:06

لابد ان يظهروا لنا ما يؤكّد للمسلمين انهم صادقون في ادعائهم انهم في صيرورتهم الى ما سموه بالفكر الحر زعموه هم لا يخالفون  
الكتاب والسنة يجب ان يقدموا للعالم الاسلامي - 00:35:28

ما اه يحملهم على ان يصدقوهم في دعواهم هذه وانا اقصى انهم لن يستطيعوا الى ذلك سبيلا. ذلك لأننا قد نصدقهم بأنهم درسوا  
الكتاب والسنة وكل الفرق الاسلامية ادرس الكتاب والسنة - 00:35:50  
لأنهم بالظاهر كلهم مجتمعون واني ما اقول في الظاهر مجتمعون على ان القرآن وكما قال رب الانام انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون  
وانهم كل الطوائف يرجعون اليه اقول - 00:36:14

بعض الطوائف الاخرى تزعم ان هناك قرآن ضائع وفقد مصحف فاطمة كما لابد انكم تعلمون تلترابع القراء زعموه انه في مصحف  
فاطمة المفقود الشاهد قد يدعون بانهم يدرسون القرآن لكننا نقول - 00:36:36

هل يدرسون القرآن على اساس قوله تبارك وتعالى فيه مخاطبا النبي صلى الله عليه واله وسلم بقوله وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس  
ما نزل اليه ان وهل هم معنا اعني مع اهل السنة والجماعة - 00:36:58

وكل الطوائف الاسلامية التي اعتبر ان السنة والاصول الثاني بعد القرآن الكريم هل هم يفسرون قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيّن اي  
بالسنة التي تجمع قوله وفعله وتقريره ان ربما يقولون نعم نحن معكم - 00:37:22

سنقول اخيرا وسيظهرون انهم ليسوا معنا عمليا هل درسوا السنة على منهج اهل الحديث والسنة ودرسوا الاسانيد ودرسوا علم  
الجرح والتعديل ودرسوا عشرات المئات بل الالوف من رواة سنة وعرفوا منزلة كل راوي من هؤلاء - 00:37:48

آتا تاريخه صدقه حفظه اتصاله مع من يرمي عنه انقطاع عنه الى اخره هل تظن انه فعلوا ذلك انا اسألك الان هل تظن بالنسبة للدراسة  
يعني هم يقولون نحن في تصحیح الاحادیث وتضعیفها نرجع الى الشیخ ناصر - 00:38:15

الله اكبر نعم يعني هذا هذا تخصصه ومجالس هذا بيذكرني بحزب التحرير لما كنت نقاشهم في دمشق اقول للجامعة انتم بدکن  
تقیموا دولة الاسلام وهي كتاب تقي الدين النبهاني رحمة الله - 00:38:40

لا هذا يسمى كتاب قديم نظام الحكم في الاسلام احسن اه يقيم احكاما على احاديث ضعيفة ولا اصل لها فكيف تريدون ان تقیموا  
الدولة وانتم دستور الدولة حتى الان ما هو واضح لديكم - 00:38:57

وكنت اقول واقولها من واحد طويل الى اخره. ارجعوا لي الي وتعتبروني خصما وتقبلون شهادتي بأنه هذا حديث صحيح وهذا

الحديث ضعيف هؤلاء اذا هذا الكلام الذي نقلته انما هو دليل ما قلناه انما - 00:39:19

ما درسوا الكتاب على ضوء السنة ولا درسوا السنة على ضوء علم الحديث ومصطلح الحديث والجرا والتتعديل لذلك هؤلاء علموا بالرأي الحر والانفلات عن الاحكام المنصوص عليها في الكتاب والسنة والسنة صحيحة - 00:39:38

وانا اضرب لكم مثلا او اكثر من مذهب هناك كتاب مشهورين في العالم الاسلامي اليوم وهم من هذا النمط وان كانوا ما رفعوا هذا العنوان الذي انت الان تعلنه عنهم - 00:40:00

لكنهم هم يطبقونه حرفيآ آما قريب توفي وسائل الله ان يغفر لنا ولهم الشيخ محمد الغزالى مصرى هذا الرجل كاتب اسلامي كبير وبعض الجرائد هنا وغير هنا الى اخره بمناسبة وفاته - 00:40:17

فرفعوا الى السماء ذلك لأنهم لا يعلمون العلم وكما قيل الحديث الضعيف هذا لا يصح سندًا لكن معناه صحيح آلا يعرف الفضل لذوي الفضل الا ذوي الفضل. ها لا يعرف الفضل لذوي الفضل الا ذوي الفضل - 00:40:40

لا يعرف قدر العالم الا اهل العلم فتجد الكتاب وما اكثراهم في هذا العصر يظنون ان كل من كان عنده لسان قلق او قلم سيال يستطيع ان يكتب بقى في القرآن وفي السنة وفي ترجمة العلماء فيوفون هذا ويختضون هذا والى - 00:41:10

المقصود الغزالى هذا مع هذه الشهرة العالمية التي اخذها في الاسلام حتى الدولة السعودية اعطته ايش الملك فيصل فهو اخذ الجائزة من هنا وان بدأ يطعن فيه من هنا هذا رجل - 00:41:33

كان يؤسس مذهبا عنوانه ما ذكرته. وان كان هو لم يعنون تجده لا يتبع السنة الصحيحة ويحكم عقله في السنن الصحيحة ولا يتبع الفقهاء وهو يزعم بأنه مع الفقهاء الاجلاء الكبار الى اخره - 00:41:55

وكتابه المعروف شو اسمه تبع؟ نعم؟ السنة النبوية. بين الفقه. ايوا. السنة النبوية. بين الحديث. اي نعم هذا فيه طامات. طامات من الناحية الفقهية طامات من الناحية الحديثية انتصار لبعض الطوائف الموجودة اليوم - 00:42:18

لا لشيء سوى انه كما قال ايضا الشاعر اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاويَا فتمكناً فتمكناً هذا رجل عقلاني هذا رجل عقلاني ومثل بعض الاحياء لا يزالون - 00:42:42

يسيرون مسيرته ويمشون حذف القذة بالقدوة خلفه فهو ينكر الاحاديث المتفقة على صحتها ويصحح الاحاديث الضعيفة ويصرح بهذا و كنت اول نشهد في العلمية آآ اتمنى ان اقوم بعمل اخدم بالسنة - 00:43:03

كتب الي احد اخوانا السلفيين الذين كانوا في دمشق وسافروا الى القاهرة وانتم الى الازهر فكتب اليه بأنه الشيخ محمد الغزالى طلب مني ان اطلب منك ان تخرج كتابه فقه السيرة - 00:43:31

وكان صدر منه الطبعة الاولى وانا مثل اللي بقول عنه بالشام ما بيلقى مزح يومها يعني. اما اليوم كما انت تعلم المهم قبلت ذلك بكل سرور. فخرجت له الكتاب واذا به يضع مقدمة يكشف - 00:43:56

فيها عن منهج العلمي زعم بعد ما بيقدم مقدمة يرفع طبعا من شأن المخرج كما هو طبيعة كل الناس هو عن عقيدة هو عن سياسة هو عن نفاق الله اعلم. نعم؟ المهم اه هم كذلك - 00:44:17

الشاهد يقول لكن الشيخ يعني جزا الله خير على حسب منهج العلمي هو صحح بعض الاحاديث وظعن احاديث اخرى لكن انا رأيي انه بعض هذه الاحاديث صحيحة لا تصح وبعد ما ضعف هي صحيح عندي - 00:44:40

ويضرب مثلا لما صاحبته حديث البخاري ان الرسول عليه السلام اغار على بنى المصطلق وهم على مائهم يقول هذا حديث لا يمكن ان يكون صحيحا لماذا لانه الاسلام اه الغدر. نعم؟ ايوا. الاسلام لا يحارب قوما الا بعد الانذار. هذه دعوة صحيحة. هذه دعوة صحيحة - 00:45:02

لكن نحن نقول له من اين لك انه ما انذر من قبل من اين لك انهم ما بلغتهم دعوة الرسول وقد مكث في قومه كذا سنين ادعاك انه اغار عليهم ولم تبلغه دعوة الرسول عليه السلام - 00:45:30

هذه مجرد دعوة فبمجرد الدعوة ضعف الحديث الصحيح فانا قلت انت تدعى انه ازار ولم تبلغهم الدعوة ما هو دليلك ما عنده دليل الا

مجرد الدعوة ضعف الحديث الصحيح ثم قلت - 00:45:50

هناك احاديث اخرى صحيحة ان الرسول عليه السلام كان اذا اراد غزو قوم وراء والرا وقال عليه السلام الحرب خدعة او خدعة او خدعة روایات قلت هل تريده ان الرسول عليه السلام - 00:46:17

تصل سياساته وحاشاه لكل ما اراد ان يغير على قومه انهم خذوا حذركم انا مهاجمكم الله اكبر ها؟ مستحيل هذا مستحيل شرعاها مستحيل عقلاً مستحيل سياسة الى اخره فلا شك اذا نحن نفهم - 00:46:41

من هذه الاحاديث ان الرسول عليه السلام اذا قال الحرب خدعة وخدعة فلا يخادع قوما لم تبلغهم الدعوة وانما يخادع اعداء الله عز وجل الى اخره. جاء الى حديث اخر - 00:47:02

طبعناه من سنن الترمذى قال بس انا بشوفه هذا حديث صحيح. ليش لانه معناه مقبول احبوا الله لهذا عربي لا احبوا الله لي ثلاثة آآ منها اه بنعمه اه لاهل بيتي ونحو ذلك غير هذا الحديث مشهور - 00:47:19

الخلاصة قلنا يا رجل وانا التقيت معه في بعض الجلسات التي كانت تعقد في الجامعة الاسلامية فيما يسمى المجلس الاعلى مجلس الامانة الاعلى. ايوه وقلت له يا شيخ انت اتكلمت في المقدمة كذا وكذا وهذا الكلام تكلمت معه بتفصيل - 00:47:45

فقلت له انك تعيد النظر اصفي ردي الحديث الصحيح. وانت ما عندك حجة انه الرسول اغار عليهم ولم تبلغهم الدعوة. ونحن معك ان الرسول حاشاه ان يحارب قوما وقد قال ابن عباس كما في صحيح البخاري - 00:48:08

ما قاتل رسول الله قوما الا بعد ان يبلغهم الاسلام اه فوعدنى خيرا لكن انا كتبت في بعض التعليقات والى الان لم يف. وعسى ان يفي وانتقل الى الى رحمة الله عز وجل - 00:48:25

فالمحضود يا اخ الاسلام ان الرأى الحر هذا الحقيقة يصدق فيه يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويرو عنك كما يروغ الثعلبون وهذه مكيدة للمسلمين اليوم فخذوا حذركم افضل ان كلمة الفكر الحر - 00:48:44

ايش بدك؟ هي من اخطر المصطلحات التي ظهرت في هذا العصر. نعم لان كلمة الحر كلمة مبطنة ظاهرها فيه الخير وباطنها فيه السوء هذا من جهة المعنى. اما من جهة اللفظ ايضا فهي باطلة - 00:49:12

لان كلمة الفكر الحر لا يعرفها التاريخ الاسلامي قط ابداً بهذا المصطلح ما عرفت قط وحين واد الامر كذلك فان خطر هذه الكلمة ادلهمنا كثيراً وكثيراً جداً عندما ظهرت طائفة اخذت هذه الكلمة على عالتها من غير تفريق بين الحق وبين الباطل - 00:49:31

ولذلك اقول بأنه آآ كلمة الفكر الحر تفضي الى الطعن في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم واقول بأن هذه الكلمة ايضاً اودت الى بكثير - 00:49:56

من اه الكفار المفكرين اه والعلماء الكفار الذين يبغضون الاسلام ان يطعنوا في القرآن الكريم وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وان يسكت الناس من امامهم وان يسمعوا كلامهم - 00:50:14

ولا يردوا على باطلهم هذا وجدناه في كثير من المؤتمرات التي وقعت تجد ان واحداً اه يعني اشبه ما يكون بالجرذ الخبيث النتن يقف ويطعن على الاسلام ونحن ساكتين بدعوى ماذا؟ حر بدعوى الفكر الحر - 00:50:31

وان الاسلام ضمن الحرية في الاديان ولا ينبغي ان نتعرض على مثل هذا الانسان لانه هذه فكره ولكن نحن نعرض الاسلام عرضاً لعله يقتنع وهذا من باب ايضاً الفكر الحر. فلذلك الحقيقة هذه الكلمة تبناها عدد - 00:50:51

لاخواننا ايضاً الدعاة للأسف الشديد وصدقوا بعجلها وبذرها ولن يفرقوا بين ابيضها وبين اسودها. وظنوا انهم بذلك يحسنون صنعة اما قضية دراسة الفقه والافادة من هذه القواعد العظيمة التي اسسها علماء اصول الفقه - 00:51:12

فالحقيقة انهم حرفوها عن مواضعها وكما فعلوا ايضاً في قواعد المصطلح بعض المعاصرین الان الذين ارادوا ان يردوا الحديث بدعوى انهم يضعون قواعد جديدة في مصطلح الحديث. ايضاً اخذوا يحرفون وهذا من باب اولى. اخذوا يحرفون قواعد علم

الاصول عن مواضعها. ويضيفون قواعد جديدة بدعواهم ويقول - 00:51:32

اننا نحن اصحاب رأي واصحاب عقل وقد توصلنا بحكم التطور العلمي والفكر الحر الى ان نضيف وان نحذف وان نقدم وان نؤخر كما

نشاء هذه بلية كبيرة يا اخ خالد. ولذلك ينبغي ان يحذر منها الشباب وبخاصة طلبة العلم - 00:51:58  
وان يردوا كل كلمة حتى كلمة شيخنا كلمة هذا المصطلح الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان. هذه كمان من البلايا والطامات.

هذا تفضي الى هذه الكلمة. اذا اولت ما هو ما وضعوها - 00:52:18  
الذى يتأنلوها. نعم. اي نعم. ولذلك بارك الله فيك نحن معهم لاننا نعتمد تصحيح وتضعيف شيخ السنة في هذا الزمان محمد ناصر الدين اللبناني. عفوا. ولكن ايضا نعتمد فقهه وهذا الذي يريدون ان يصلوا بفكيرهم الحر - 00:52:36  
ان يطعنوا على منهج الشيخ في الفقه ان يطعنوا على منهج الشيخ بالفقه. فنحن نؤيد ونصدقه في تصحيحة وتضعيفه. واستنباطه الاحكام التي فما لم يسبق اليها من قبل. ولذلك جزاكم الله خيرا على انك انت عرضت هذه الفكرة على مبدأ الفكر الحر ليكون هذا الحوار الذي - 00:52:56

ابت مثل هذه الكلمات التي سقناها والله اعلم كلام الشيخ بالحر يعنيون به الفهم الخاص الادلة الشرعية في الدعاية في الدعاية معنى هذا الذي نمشي بارك الله فيكم عفوا اريد ان اضيف الى كلام الشيخ محمد - 00:53:18  
اقرأ آآ الان هناك آآ يوسف القرضاوي اصلاحنا الله جميعا امين الف كتابا في تأييد كتاب الغزالى السنّة النبوية وكيف نتعامل معها نعم يؤيد طول الخط طريقته ثم هناك يتعرض الى بعض الاحكام ومن تلك الاحكام مصافحة المرأة الاجنبية - 00:53:49  
فانه اه يترك الحديث الصحيح انه اني لا اصافق النساء ويستدل بحديث الجارية التي وقف عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤولها بن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصافحها - 00:54:17

ثم انه في كتابه الايمان والحياة يأتي الى حديث من الاحاديث الموضوقة من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه. وهو موجود في آآ معجم الطبراني الكبير ويكتب ستة او سبعة صفحات للاستنباط وآآ من هذا الحديث - 00:54:31  
الشیء کثیر اخوة الايمان تتمة الكلام في الشریط التالی ثم انه في كتابه الايمان والحياة يأتي الى حديث من الاحادیث الموضوقة من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه. وهو موجود في - 00:54:50

اه معجم الطبراني الكبير ويكتب ستة او سبع صفحات للاستنباط من هذا الحديث الله اکبر الشیء کثیر انا اقول شيخنا بارك الله فيكم. نعم. يعني اه حتى يستريح طلاب العلم - 00:55:12

وانا دائمًا اقول لاخواننا طلاب العلم دعوا هذه المؤلفات الحديثة دعواها وتمسكوا بما هو قديم من سالف العهد وما يشبهه في هذا الزمان لأن هذه المؤلفات الحديثة العصرية الحقيقة اودت بالثقة الاسلامية الصحيحة. نعم. وصار ايضا تلهب عند الشباب - 00:55:32

من غير وعي ولا ادراك صحيح لمبادئ العلم وقواعد واصوله. نعم شيخنا بارك الله فيكم آآ اخونا ابراهيم ذياب يدعوكم يوم الجمعة الى طعام الغداء على عقيقة لابنة جلبت له ولدا جديدا - 00:55:57

ضمه الى ركب الاسرة الزيابية رأى ما سمعته هو نعم توأم. لا انه كل بنت شيخنا انا بقول بتجيبي ولد يعني لما تتزوج ايه شيخنا بالنسبة انا مدرس في عالم يعني اصبحت مدرس في التربية - 00:56:16

فاحيانا يعني قد تكون هناك مشاكلات من بعض الطلاب قد تكون هناك ماذا؟ المشاكلات. مشاكلات. من بعض الطلبة. نعم اه طبعا انا مدرس في التربية اه فمدرس مرحلة ثانوية وليسوا صغار يعني اول ثانوي وتوجيهي - 00:56:42

اه احيانا قد تحدث بعض المشاكلات او بعض الاخطاء من بعض الطلاب قد تكون متعمدا ويحتاج فيها الامر الى شدة. خزان الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:57:03